



Al-Hadath Magazine

SSPC

تقدم بإشراف المركز الصحفي السوري

العدد 10. كانون الثاني/يناير 2017

سياسية - اجتماعية - ثقافية - مستقلة

الأستانة.. ملقاة في سلسلة طويلة... 2 من

اجتماع أستانة هل هو بداية لمرحلة جديدة في سوريا؟... 3 من

ترامب يؤدي اليمين الدستوري في واشنطن... 5 من

256 مائة تسمم في ريف حلب بسبب مليب ناسد... 9 من

أعيدوا إلي طفولتي... 13 من

الثورة في الميادين.. ثورة على التهميش... 14 من

جمعية الأستانة... 22 من

«نفسهم الذات» هل هو مرض أهاب التجمعات العرقية؟... 27 من



الأستانة.. حلقة في سلسلة طويلة

كلمة العدد	ص2
حدث العدد	ص3
الحدث السياسي.....	ص4
الحدث الميداني	ص6
الحدث الانساني.....	ص8
الحدث الاقتصادي.....	ص10
الثورة والناس.....	ص12
مدن ثائرة.....	ص14
من ذاكرة الثورة.....	ص15
قضايا ساخنة.....	ص16
هموم وقضايا.....	ص18
خلف القضبان.....	ص20
قراءة في الصحف.....	ص22
عالم الطفولة.....	ص24
البوم صور.....	ص25
طبيبك.....	ص26
ثقافة.....	ص28
رياضة.....	ص29
تكنولوجيا.....	ص30
كاريكاتير.....	ص31

فريق التحرير:

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

مدير التحرير: سماح خالد

إخراج وتصميم: إبراهيم الإسماعيل

انتهى لقاء الأستانة بعد صخب إعلامي و(تطويل وتزوير) سبقه ورافقه على مدى يومين، خرج للعلن ما تم الاتفاق عليه من الروس والأتراك الذين خطوا خطواته العريضة، ودفعوا الطرفين للحضور، انتهى اللقاء بعنوان عريض الغموض والتعقيد أهم ما نتج عنه، وما زاد التعقيد وحيرة المراقبين غياب الولايات المتحدة والرياض وبعض الدول الأوروبية، وهي أطراف فاعلة في الملف السوري، ومما ينبئ عن ضحالة النتائج صعوبة تشكيل أرضية واضحة لإنهاء شلال الدم الدافق منذ خمس سنوات.

وصف البعض لقاء الأستانة باللقاء الترفيهي، وهو لقاء لإعادة توزيع أحجار الدومينو على رقعة الشطرنج، والواقع أن اللقاء لم يزد عن السابق جنييف 1، وجنييف 2، وجنييف 3 على الوضع السوري سوى التعقيد وزيادة التشابك في المصالح، فالثمرات من هذا الاجتماع رغم ما سبقه من تطويل كثير، تتلخص في الشقاق الذي حصل بين الروس والإيرانيين، الذي ظهرت بوادره قبل بدء اللقاء من خلال التصريحات المتناقضة للطرفين. والثمرة الثانية إمكانية لقاء المتخاصمين على طاولة واحدة وإدراك الطرفين بأنهما أحجار تحركها الأطراف الدولية ليس أكثر.

أما الخطاب العدائي الذي اعتاد الجعفري، ممثل النظام السوري، على إطلاقه الذي كرره في الأستانة فما هو إلا خطاب فاسد يدغدغ فيه مشاعر مؤيدي النظام، لكن في الواقع كان الجعفري صاغرا مؤتمرا بأوامر الروس التي أعدت مسبقا.

ومشروع الدستور الذي أعده الروس ما هو إلا تجريد نهائي للقرار الوطني الذي يتغنى به النظام، وتثبيت للاحتلال الروسي لسوريا وهذا يعيدنا في الذاكرة إلى العراق، فما يحدث اليوم جرى في العراق تماما بعد عام 2003 فأمر يكيو العراق بالأمس هم روس سوريا اليوم.

يدرك الروس بأنهم قوات احتلال فلا فرق بينهم وبين باقي الميليشيات الطائفية التي تقاتل إلى جانب الأسد، لذلك يعملون لضمان نفوذ كبير لهم في مستقبل دمشق، فأظهروا الوجه السياسي لهم في الأستانة؛ في مسعى منهم للسيطرة على الأطراف المتصارعة، وأن يكونوا مفتاح الحل في سوريا التي يعتبرونها نافذتهم للعالم وللاستعادة مجد غابر، فهم يعتبرون دمشق أهم من شبه جزيرة القرم؛ فالقرم لهم وهي أرض روسية بحسب اعتقادهم، أما سورية فهي المفتاح لتستعيد دورا تكاد تفقده في ظل تعاظم الدور الأمريكي في العالم.



هيئة التحرير

Al-Hadath Magazine

اجتماع أستانة هل هو بداية لرحلة جديدة في سوريا؟



الأستانة 23/يناير

بين مشكك في مصداقية مواقف الأطراف الراعية والضامنة من قبل الشعب السوري وعدم ثقتهم بالنظام السوري لخرقه أكثر من هدنة وامتناع أكثر من فصيل على الأرض من الذهاب للتفاوض وجهاً لوجه مع وفد النظام وتباين في التصريحات بين أعضاء الوفد. حيث ألقى وزير الخارجية الكازاخية البيان الختامي بحضور ممثلي الدول الثلاثة الراعية للمفاوضات ■ تركيا - روسيا - إيران ■ حيث تم الاتفاق على محاربة التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم الدولة وتمييزها عن المعارضة المعتدلة ودعم الحل السياسي في سوريا كدولة ديمقراطية وإيجاد آلية لمراقبة وقف إطلاق النار . ويميز اجتماع الأستانة أنها المرة الأولى منذ انطلاقة الثورة السورية التي يلتقي فيها وفدي المعارضة والنظام على طاولة واحدة للتفاوض من دون سلاح والحديث عن تسوية سياسية تفضي لحل المشهد السوري ووقف القتل والقصف والدمار والتهجير بين الطرفين. لكن غموضاً كبيراً يعتري ملفات حساسة مثل ملف المعتقلين و المهجرين قسراً من ديارهم كما حدث مع أهالي داريا والمعضمية وخان الشيوخ وأحياء حلب الشرقية ومصير رأس النظام ومرتكبي الجرائم من أعوانه.

محمد العلي

انظار السوريين منذ 6 سنوات تتوجه للمؤتمرات و الجبهات في آن واحد كون الحرب انهكتهم بالقتل والقصف والاعتقال والتهجير. وعقدت عدة اجتماعات دولية بدءاً من جنيف¹ و بقيت قراراته حبرا على ورق من دون تطبيق ولحقها جنيف² وغيرها من المؤتمرات والبيانات. حصار مدينة حلب من قبل قوات النظام و ميليشياته والتصعيد الكبير على المدنيين دفع فصائل الثوار للقبول بالخروج من أحياء حلب باتجاه ريفها الغربي وادلب وما اعتزى الاتفاق من عدم التزام النظام في حماية المدنيين وأجبر المعارضة على خروج 3000 من سكان كفرنبا والفوعة المحاصرتين من قبل جيش الفتح. حيث كثر الحديث و التصريحات أن فرص الحل السياسي أصبحت قريبة وتم دعوة فصائل الثوار إلى أنقرة لإبرام اتفاق حول وقف إطلاق النار و عدم استثناء أي فصيل من العملية، ليتبين فيما بعد زيف الاتفاق في الوثيقة المقدمة للنظام حيث تستثنى فتح الشام واستمرار العمليات العسكرية على وادي بردى.



الكرملين يشيد بمحادثات سوريا في كزاختان ويقول من المحتمل إجراء المزيد... والمعارضة السورية تجتمع مع لافروف في 27 كانون الثاني

مريم أحمد

وجاء هذا التطور بعد مفاوضات أستانة التي انتهت بالإعلان عن آلية روسية تركية إيرانية لتثبيت ومراقبة وقف إطلاق النار الهش الساري منذ نحو شهر.

وقالت الوزارة في بيان أصدرته مؤخراً إن لافروف يخطط للقاء المعارضين السوريين صباح الجمعة. وأن ممثلين عن مختلف أطراف المعارضة السورية سيجرون مباحثات في موسكو مع مسؤولين روس بدعوة من الخارجية الروسية يومي الخميس والجمعة.

ومن بين الشخصيات المدعوة إلى موسكو: أحمد معاذ الخطيب ورندة قسيس وأحمد الجربا ولؤي حسين وقصري جميل، وممثل عن الأكراد.

وكانت مصادر صحفية روسية ذكرت أن الخارجية الروسية وجهت الدعوة كذلك إلى رئيس الهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، وإلى وفد المعارضة المسلحة الذي شارك في مفاوضات أستانة. ولم يتضح ما إذا كانت الهيئة العليا للمفاوضات أو وفد الفصائل المسلحة سيقبلان الدعوة الروسية. وتعليقاً على نتائج المفاوضات، أكد رئيس وفد المعارضة السورية المسلحة محمد علوش التزام المعارضة باتفاق وقف إطلاق النار رغم تحفظ الوفد على البيان الختامي للمفاوضات. ودعا علوش الدول الضامنة إلى اتخاذ إجراءات رادعة للجهات غير الملتزمة، وطالب المجتمع الدولي والدول الضامنة بتحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية لحماية المدنيين.

في المقابل قال رئيس وفد النظام السوري بشار الجعفري إن لقاء أستانة نجح في تحقيق هدف تثبيت وقف الأعمال القتالية لفترة محددة، وأضاف أن ذلك يمهّد للحوار بين السوريين.

أشاد الكرملين بالمحادثات التي جرت في 23 كانون الثاني من العام الجاري في عاصمة كزختان أستانة بين وفدي النظام والمعارضة وبمشاركة غالبية الأطراف الإقليمية المعنية بالشأن السوري.

ووصف الكرملين المحادثات بأنها ناجحة إلى حد بعيد، معرباً عن أمله في إجراء المزيد من الجلسات التشاورية إذا لزم الأمر.

وقال المتحدث الرسمي باسم الكرملين "دمتري بيسكوف" خلال حديثه للصحفيين عبر الهاتف، إن مثل هذه المحادثات التي جرت في أستانة تساعد في دفع المفاوضات المتعثرة بين الطرفين، وخاصة بشأن المؤتمر الذي سيعقد مطلع الشهر المقبل في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

واختتم المشاركون في مباحثات السلام ببيان ختامي، شددت خلاله الدول الثلاث الراعية للاجتماع "روسيا وتركيا وإيران" على تشكيل آلية مراقبة ثلاثية من الأطراف الثلاثة لوقف إطلاق النار، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة.

هذا وأعلنت الخارجية الروسية أن الوزير سيرغي لافروف سيلتقي الجمعة في موسكو ممثلين عن المعارضة السورية، وتأتي هذه اللقاءات في إطار مساعٍ روسية لتشكيل وفد تفاوضي موحد يجمع مختلف أطراف المعارضة السورية لتمثيلها في مفاوضات جنيف المقررة في الثامن من فبراير/شباط القادم.



ترامب يؤدي اليمين الدستوري في واشنطن... تخلله مظاهرات، وجون كيري أحد المشاركين فيها

مريم أحمد

وكانت تصريحاته السابقة ضد المواطنين الأمريكيين ذوي البشرة السمراء، جعلت أكثر من ستين عضوا في الكونغرس من الحزب الديمقراطي يقاطعون، مما زاد من حدة الانقسامات السياسية بعد الخطاب التصعيدي الذي خيَّب ظن الكثيرين ممن توقعوا خطاباً رئاسياً توحيدياً يطوي صفحة المعركة الانتخابية ويخفف من تلك الانقسامات التي خلفتها. وكان أول المشاركين وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري، مصطحباً كلبه معه ودارت عدة تحليلات وتساؤلات لتواجد كلب جون كيري في المظاهرات.

وكانت أكبر المظاهرات متواجدة في مدينة واشنطن وصرح نائب عمدة المدينة، كيفن دوناهاو إن المنظمين رفعوا من توقعاتهم لزيادة أعداد المشاركين في المظاهرات إلى نصف مليون متظاهر، وهذا الرقم قابل للزيادة بسبب استمرارية زيادة المتظاهرين بسبب رغبة الشعب الأمريكي بعدم تولي ترامب مناصب الأمور في بلادهم.

وقامت هيئة المواصلات بمضاعفة عدد مستخدمي وسائل النقل العام في المدينة، وهناك شارع قد امتلاء لمسافة 1,5 كيلو متر.

ولم تكتفي المظاهرات في واشنطن بل امتدت إلى نيويورك وبسطن وشيكاغو ودفتر، وصرحت الشرطة في مدينة شيكاغو على أنها تتعامل مع حشد كبير على حد زعمها.

وتم خلال المظاهرات مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن أدت إلى تحطيم واجهات المحلات التجارية وحرق السيارات وردت الشرطة بإطلاق غاز مسيل للدموع.

ودعت حقوق المرأة إلى المظاهرات بسبب تصريحات ترامب التي اعتبرها الليبراليون الأمريكيون مهينة للنساء والمكسيكيين والمسلمين.

أدى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مساء 20 كانون الثاني من العام الجاري اليمين الدستوري في مبنى الكابيتول بالعاصمة الأمريكية واشنطن، برفقة عدد من المسؤولين ومن بينهم نائبه "مايك بنس" الذي أدى اليمين أيضاً، بالإضافة إلى الرئيس الأسبق "باراك أوباما". وقال ترامب في أول خطاب له عقب توليه "البيت الأبيض" هذه اللحظة تعود لكم أيها الشعب الأمريكي، نحن ننقل السلطة من واشنطن إليكم، وتابع "لنا قلب واحد ووطن واحد نتشارك فيه، القسم الذي رددته الآن هو شرف وعهد وولاء للشعب الأمريكي.

وما إن انتهى خطاب ترامب حتى خرجت مظاهرات في المدن الأمريكية، رداً على خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس الجديد وهاجم فيه الطبقة السياسية الحاكمة، مجدداً شعارات أطلقها أثناء حملته الانتخابية "أميركا أولاً"، بحسب الجزيرة خطاب ترامب تضمن إعادة الوظائف وتحريك عجلة الاقتصاد، بعد إغلاق المعامل أبوابها ونقلها خارج الولايات المتحدة. إلى جانب محاربة المتشددات الإسلاميين، بعد أن حمل الإدارة السابقة مسؤولية احتكار القرار السياسي وإهمال بقية الأمريكيين من العمال وسكان الأرياف ووعدهم بأن لا يكونوا منسيين بعد الآن.



قوات النظام تستمر بقصف مناطق في سوريا رغم الهدنة... وحدة المعارك تشدد بين تنظيم الدولة وقوات غضب الفرات مع تقدم الأخيرة في الرقة... والتحالف الدولي يرتكب مجزرة في دير الزور

مخلص الأحمد

ريف دمشق:

نمكن الثوار من السيطرة على كتيبة حزرما في منطقة المرج في الغوطة الشرقية، بعد سيطرة قوات النظام ، كما تمكنوا من السيطرة على كتيبة الصواريخ وعدة نقاط أخرى. في المقابل سيطرت قوات النظام على مجمع كفتارو وعددا من الأبنية السكنية بالقرب من المجمع في قرية بسمية، بالتزامن مع اشتباكات بين الثوار وقوات النظام على جبهة الحسينية، ترافقت بقصف من قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على قرى بسمية والحسينية ودير مقرن، أسفرت عن أضرار مادية في الممتلكات. وكان ناشطون قد أكدوا أن قوات النظام استهدفت محيط قرية بسمية في وادي بردى بقذائف تحوي غازا ساما ونتاج عنها حالات اختناق، فيما لم تصدر حصيلة عن الأعداد نظراً لانقطاع الاتصالات، عن المنطقة منذ بداية الحملة.

وأخيرا توصل النظام وممثلين عن الثوار في وادي بردى بريف دمشق إلى اتفاق تهدنة جديد، وتم التأكيد على أن هذا الاتفاق نهائي، لأنه يقضي بوقف إطلاق النار بين الطرفين ونقل مقاتلي الفصائل المتواجدين في المنطقة إلى محافظة إدلب ودخول قوات النظام وميليشيا حزب الله إلى بلدات وادي بردى.

هذا ووقعت معارك بين تنظيم الدولة والثوار؛ تمكن الأخير خلالها من السيطرة على منطقة شهيب وقطع طرق إمداد التنظيم عن مواقع الاشتباك ما أجبر مقاتلي التنظيم على الانسحاب.

وإلى حلب شمالاً:

سيطرت درع الفرات عقب هجوم سبقه تمهيد مدفعي وصاروخي مكثف على المدخل الشمالي الشرقي لمدينة الباب، ودارت على إثرها معارك عنيفة بين الطرفين، على كتيبة الرادار قرب مدينة الباب، وتعتبر كقاعدة عسكرية هامة لعناصر التنظيم.

وفي الرقة:

استطاعت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي السيطرة على قرية المحمودلي بريف الطبقة الشمالي، في إطار المرحلة الثانية لحملة "غضب الفرات"، وذلك بعد اشتباكات بين الطرفين استمرت عدة أيام.

وبسيطرة قوات سوريا الديمقراطية على قرية جديدة في ريف الرقة الغربي، تكون قد تمكنت من السيطرة على 111 قرية منذ انطلاق العمليات العسكرية غربى مدينة الرقة.

كما سيطرت قوات سوريا الديمقراطية أيضا على مناطق جديدة خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة في ريف الرقة الغربي، أسفرت عن سيطرتها على قرىتي شالي وحانحود القريبة من قرية المحمودلي والتي سيطرت عليها قبل يوم من ذلك بدعم من التحالف الدولي.

وضمن المرحلة الثانية من المعركة سيطرت غضب الفرات على قرى عربو، دحلان، آرير، هنهود بعد اشتباكات بين الطرفين استمرت لساعات، سقط خلالها قتلى للطرفين وقالت وسائل إعلام كردية إن اشتباكات وقعت بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم الدولة في قرىتي بير الصناع وسويدية صغيرة شمال الطبقة، وسط خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

أما في دير الزور:

اعلن تنظيم الدولة عن تدمير طائرتين حربيّتين في أرض مطار دير الزور العسكري بعد استهدافه بصاروخين موجّهين بالتزامن مع اشتباكات بمحيط المطار. وسيطر التنظيم أيضا على مبنى جامعة الفرات وكلية الآداب والزراعة والسكن الجامعي وعلى كامل منطقة البانوراما، بعد معارك عنيفة مع النظام في المنطقة.

إلى ذلك سيطر التنظيم على كتبية الرحبة في محيط مطار دير الزور ومحيط اللواء 137 وجبل الثردة. وكان طيران التحالف قد ارتكب مجزرة بحق 15 مدنيا؛ جراء الغارات الجوية للتحالف على ريف دير الزور، عقب استهدافه سوفاً لبيع المشتقات النفطية في قرية خشم بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، إلى جانب إصابة العديد بجروح وتدمير تسعة صهاريج للوقود..

في اللاذقية:

انفجرت سيارة مفخخة قرب الملعب البلدي في مدينة جبلة، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح دون تحديد حصيلة نهائية. وقالت وكالة سانا الرسمية التابعة للنظام إن 9 قتلى و15 جريحاً وقعوا في انفجار السيارة المفخخة غرب مدينة جبلة، في حين أشارت مصادر أخرى أن عدد القتلى تجاوز الـ14 وأكثر من 30 جريحاً بعضهم بجراح خطيرة، ومن المرجح ارتفاع عدد القتلى.

وفي ريف حمص:

قام تنظيم الدولة بتفخيخ معمل غاز حيان شرق حمص 100 كيلو متر بعدد من العبوات الناسفة ومن ثم تفجيرها، حسب وكالة أعماق.





المركز الصحفي السوري يوثق أعداد الشهداء من جهة... ويحصي أعداد المرافق الصحية والخدمية والتعليمية المدمرة من جهة أخرى خلال النصف الثاني من العام 2016

مريم أحمد

"111" مشفى ومركزا طبيا تعرض لقصف قوات النظام وحليفها الطيران الروسي، خرج "70" مركزا صحيا منها عن الخدمة بالكامل، فيما استشهد "53" شخصا من كوادرها الطبية.

6مساجد ودور للعبادة تعرضت لقصف قوات النظام، خلال شهر ديسمبر "كانون الأول" الفائت.

أحصى "مكتب التوثيق" في المركز الصحفي السوري، 6 مساجد ودور للعبادة تعرضت لقصف قوات النظام وحلفائه خلال شهر ديسمبر "كانون الأول" الفائت، ضمن المناطق التي تقع تحت سيطرة فصائل المعارضة.

51مركزا للدفاع المدني في سوريا تعرض لاعتداء قوات النظام وحلفائه خلال النصف الثاني من العام الماضي "2016" بلغ عدد مراكز الدفاع المدمرة وبحسب إحصائيات "مكتب التوثيق" في المركز الصحفي السوري خلال النصف الثاني من العام الماضي "51" مركزا للدفاع المدني والمنظومات التابعة له تعرضت للاعتداء من قبل قوات النظام وحليفه الطيران الروسي، فيما سقط خلال الفترة نفسها "34" شهيدا من عناصرها أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني في إنقاذ المصابين وإخراجهم من تحت الأنقاض.

11مركزا خدميا صحيا ودفاعا مدنيا، تعرض لقصف قوات النظام وحلفائه خلال شهر ديسمبر "كانون الأول" الماضي. بلغ عدد المراكز الخدمية الصحي والدفاعية المدنية التي تعرض للاعتداء من قبل قوات النظام في كافة المناطق التي تقع تحت سيطرة فصائل المعارضة، خلال شهر ديسمبر "كانون الأول" الماضي 11 مركزا.

أحصى "مكتب التوثيق" في المركز الصحفي السوري، 53 شهيدا من النشاط الإعلاميين في سوريا ضمن المناطق التي تقع تحت سيطرة فصائل المعارضة خلال النصف الثاني من العام الفائت.

199 شهيدا تحت التعذيب في المعتقلات خلال النصف الثاني من العام الفائت "2016".

واستطاع "مكتب التوثيق" في المركز الصحفي السوري من توثيق أيضا، 199 شهيدا سقطوا تحت التعذيب في السجون والمعتقلات معظمهم سقط على يد قوات النظام وعناصره الأمنية، وذلك خلال النصف الثاني من العام الفائت استشهد 1800 طفلا خلال النصف الثاني من العام الفائت "2016".

وعن عدد الأطفال الذين ارتقوا خلال تلك الفترة أوصى "مكتب التوثيق" في المركز الصحفي السوري خلال النصف الثاني من العام الفائت، 10185 شهيدا ما بين مدني وعسكري، كان من بينهم "1800" شهيدا من الأطفال في معظم المناطق التي تقع تحت سيطرة فصائل المعارضة في كافة المحافظات السورية.

111مشفى ومركزا خدميا صحيا تعرض للاعتداء و53 شهيدا من كوادرها الطبية خلال النصف الثاني من العام الفائت. أما عن المراكز الصحية والتعليمية ومراكز الدفاع التي تم تدميرها على يد قوات النظام فقد أوصى "مكتب التوثيق" في المركز الصحفي السوري خلال النصف الثاني من العام الفائت،



256 حالة تسمم في ريف حلب بسبب حليب فاسد... وتوثيق ارتفاع أطفال بسبب سوء التغذية والأحوال الجوية السيئة

مريم الأحمد

ويقطن المخيم نازحون من حلب وحماه هربوا من قراهم وبلداتهم نتيجة القصف والاشتباكات المستمرة في مناطقهم، ويعيشون ظروفًا صعبة في فصل الشتاء، نظراً لطبيعة المنطقة الباردة، والعواصف الثلجية التي ضربتها خلال الأيام القليلة الماضية.

ويذكر أن مديرية صحة إدلب أعلنت مؤخراً وفاة خمسة مدنيين من عائلة واحدة على طريق حلب-سراقب من مهجري أحياء حلب الشرقية، بسبب سوء الأحوال الجوية في ريف إدلب، وفاة طفلة في بلدة مضايا بريف دمشق بسبب سوء التغذية نقص الأدوية.

أما في ريف العاصمة، ونتيجة لمواصلات قوات النظام وميليشيا حزب الله اللبناني منع إدخال المواد الغذائية والطبية للمدنيين المحاصرين داخل مدينة مضايا بريف دمشق الغربي ليرتفع عدد المدنيين الذين استشهدوا جراء نقص الأدوية، آخره استشهاد طفلة رضية في البلدة، بسبب سوء التغذية ونقص الأدوية والمعدات الطبية، لتكون الرضعة السابعة التي تستشهد خلال الأشهر الماضية.

إذ تتعرض البلدة لحصار من قبل النظام وميليشيا حزب الله اللبناني منذ منتصف عام 2015 من الحواجز المنتشرة في محيط المنطقة، مع استهداف متكرر للمدنيين داخل الأحياء السكنية بقناصة حزب الله، أسفر عن استشهاد العشرات من المدنيين بينهم أطفال ونساء، بالتزامن مع منع دخول مواد غذائية وطبية للبلدة.

أفاد ناشطون أن المشافي في مدينة إعزاز بریف حلب الشمالي النقاط الطبية والمنظمات الدولية لمساعدتها بعد إصابة أكثر من 250 شخصاً بمخيمات النزوح بحالات تسمم بسبب حليب فاسد.

ناشدت المشافي في مدينة إعزاز بریف حلب الشمالي مساء اليوم الثلاثاء كافة النقاط الطبية والمنظمات الدولية لتزويدها بسيرومات لعلاج المصابين بحالات التسمم بعد إصابة أكثر من 250 شخصاً أغلبهم أطفال في مخيم "شمارخ" بالقرب من مدينة إعزاز بریف حلب الشمالي نتيجة تناولهم حليباً فاسداً مقدماً من منظمة IHH، ونشر ناشطون صوراً لعلبة الحليب التي تناول المصابون محتوياتها، ولم تكن منتهية الصلاحية، ولكن محتواها من الحليب كان فاسداً.

وفاة طفلين جراء انهيار عشرات الخيم للنازحين في مدينة حارم بريف إدلب

وبالانتقال إلى ريف ادلب توفي طفلان، جراء انهيار عشرات الخيم في مخيم للنازحين في مدينة حارم بريف إدلب الشمالي على الحدود السورية التركية، بسبب سوء الأحوال الجوية وتراكم الثلوج. وقال ناشطون إن أكثر من 70 خيمة للنازحين من أصل 200 خيمة غطتها الثلوج وانهارت، بعد عاصفة ثلجية ضربت المنطقة منذ عدة أيام وحتى مساء أمس الجمعة، ويعود سبب ذلك للطريقة العشوائية التي بنيت عليها الخيام، وسط انعدام وسائل التدفئة، وإغلاق الطرق المؤدية للمنطقة بسبب الثلوج، ما تسبب بانقطاع المياه والمواد الغذائية عن المخيم.

خمس اتفاقيات اقتصادية بين النظام السوري وإيران...

فهل هي للنهوض بالاقتصاد أم بداية لاحتلال غير معلن

سماح الخالد

وفي كل عام يمضي من عمر الحرب في سوريا، كان لإيران بصمة ودور فيها، ابتداء من إرسالها قوات من الحرس الثوري للقتال إلى جانب جيش النظام، مروراً بدعمها لاتفاقية الخط الائتماني والذي يتم بموجبه دعم السلع الغذائية والمواد التموينية وبيع الخدمات فضلاً عن الخط الائتماني الثاني المتعلق بالنفط.

ومع بداية العام الحالي كان لابد من اتفاقيات جديدة بين الدولتين لضمان بقاء الأسد في السلطة ولدعم اقتصاده المنهار، حيث التقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني "علي شمخاني" برئيس مجلس الوزراء التابع للنظام عماد خميس في العاصمة طهران ووقع الطرفان خمسة عقود منبثقة عن اتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك الموقعة منذ أكثر من عام وذلك في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والنفط والاتصالات «مشغل خلوي»، ووقع العقود عن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أديب ميالة وعن الجانب الإيراني وزير الشؤون الاقتصادية والمالية علي طيب نيا بحضور رئيس مجلس الوزراء عماد خميس والنائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري والسفير السوري في طهران عدنان محمود والوفد المرافق لرئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء الإيرانيين والمعنيين.

كانت إيران منذ بداية انتفاضة الثورة السورية من الدول الداعمة لنظام الأسد مع تقارب وجهات النظر بين الطرفين، وبعد أن تغير مسار الثورة من السلمية والمظاهرات للحراك المسلح إثر مجابتههم بالدبابات والرصاص الحي من قبل قوات النظام، بدأ الاقتصاد السوري بالتهوي نظراً لتخصيص قسم كبير من خزانة الدولة في دعم عملياتهم العسكرية ضد الشعب المنتفض.

وبعد أن شارف النظام السوري على الانهيار من الناحية العسكرية نظراً لاستنزافه طاقاته البشرية المتمثلة بجيشه بسبب المعارك والمواجهات التي خاضوها مع فصائل المعارضة في المناطق الخارجة عن سيطرتهم، كان لابد من مساعدة الدولة الصديقة إيران عسكرياً واقتصادياً لتبرهن ولائها للنظام السوري وحرصها على بقائه وإنقاذه من هلاك على وشك الحصول.



ربما تلك الاتفاقيات الاقتصادية ليست سوى ردا للجميل الذي قدمته إيران بدعمها للنظام، أو بالأحرى هي حجة بطريقة شرعية تخفي وراءها إقدام إيران على استحواذ خيرات سوريا وتسخيرها بالدرجة الأولى لصالحها شيئا فشيئا وبمباركة من النظام السوري، فهل هي اتفاقيات للنهوض بالاقتصاد أم أنها بداية احتلال غير معلن.

وبحسب صحيفة الوطن السورية فقد أشار جهانغيري إلى أن هناك خطأ ائتمانياً تم تخصيصه حيث بإمكان رجال الأعمال أن يستثمروا من خلال هذا الخط ويرسلوا ما يريدونه من بضائع إلى سورية. ولفت إلى أن سورية وإيران أرسيا قواعد محكمة من العلاقات الثنائية بينهما منذ سنوات مؤكداً أن بلاده ستواصل وقوفها إلى جانب سورية في مواجهة الحرب الإرهابية الضروس التي تشن عليها بتشجيع من بعض الدول الغربية وكذلك بعض الدول الإقليمية. وهنا جهانغيري الشعب السوري والحكومة السورية بتحرير مدينة حلب من الإرهاب مشيراً إلى أن الانتصارات التي حققتها سورية جاءت ببسالة جيشها وصمود شعبها والتنسيق مع الحلفاء.



"إدمان العصر" الابتعاد عن العالم الحقيقي والوقوع في الافتراضي

بيان الأحمد

أما عن أشكال الإدمان وأنواعه أنماط مختلفة من الإدمان السلوكي وتم تحديد هذا من قبل علماء النفس وهو ما يشبه إلى حد كبير الإدمان على "القمار". هل مجرد قضاء أوقات طويلة على الانترنت يعني أن الشخص أصبح مدمناً؟

سؤال بدا الجواب عليه ضرورياً، حيث أن المشكل السلوكي لا يتصل بعدد الأجهزة اللوحية والأجهزة الذكية وعندما تبدأ النتائج السلبية تظهر فهنا يمكن التحدث عن الإدمان، فالوقت مع الجهاز في حد ذاته لا يشكل الإدمان وخصوصاً إذا كان هناك توازن خلال حياة الإنسان والقيام بحياته الاجتماعية مع العائلة وقضاء الوقت مع العالم الحقيقي.

نصائح عديدة أطلقتها السنة المختصين للتقليل من أوقات التصفح لمنصات التواصل الاجتماعي، فساتع وراء الهاتف أو الحاسوب ستكون على حساب العائلة والصحة وكانت نصائحهم تلح على ممارسة الرياضة والاهتمام بهوايات بعيدة عن الانترنت جزء من الوقاية من فخ الإدمان، فعند الوقوع فيه سيكون الإقلاع عن التغريد والتدوين أصعب من الإقلاع عن السجائر.

تابع أبو رافع حديثه معنا وهو يهز رأسه متحسراً "يجب التحلي بالشجاعة ليقوم الشخص بحذف حساباته والتذكر أن أفضل شيء هو التغلب على الإدمان، يمكن التفكير بالأمور المهمة والمفيدة وأنشطة تساعد للتخلص من هذا الفخ".

لطالما كانت مواقع التواصل الوسيلة الأكثر انتشاراً بين الأشخاص، وتساهم المنصات الاجتماعية في نشر حقائق وأحداث تجعل الأفراد على اطلاع تام عما يدور على الكرة الأرضية، عداك عن التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات، حيث أصبحت الشبكات الاجتماعية الهاجس المسيطر على الشباب، ليست فقط اجتماعياً ونفسياً بل جسدياً. مما أدى لظهور الإدمان على مواقع التواصل حيث أثبتت الدراسات على أن هناك أكثر من 4 مليون شخص يعانون من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، وبات مرض الإدمان على الانترنت مصطلحاً طبياً معترفاً به في علوم الطب النفسية.

"أبو رافع" من مدينة إدلب كشف لنا في حديثنا المطول معه عن إدمانه على "الفيس بوك" قائلاً "دائماً أنا في البيانات المتصلة.. أمضي الساعات الطوال على الانترنت وكأنني أعيش حياة افتراضية جديدة بدل الحياة الاجتماعية الحقيقية مما دفع زوجتي للأسف لتجاهلي وترك المنزل الذي نعيش فيه". بالطبع المدمن ينعزل عن مجتمعه وقد يعاني الاكتئاب والخمول وقلة النوم وسوء التغذية مما دفع العديد من البلدان لافتتاح عيادات للعلاج من إدمان الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي تقدم خدماتها لمن يعانون من هذا المرض، لا سيما المراهقين والشباب وتجمع مختصين نفسانيين ومساعدين اجتماعيين بل وأطباء للأمراض العقلية.

أعيدوا إلي طفولتي..

نور سالم

ليتني غادرت الحياة مع أمي وأخوتي فأنا واثق الآن بأنهم ينعمون بحياة رغيدة في الجنة دون خوف من طيران.. دون تشرد.. دون ألم.. دون عذاب.. لكن قدر الله وما شاء فعل.

قضيت أياما طويلة في المستشفى في الأراضي التركية في محاولة لعلاج الضرر الذي لحق بعمودي الفقري ولكن دون جدوى، لم أكن أعاباً بالحياة حقاً ولم أبال بما أصابني بعد فقدي أمي وأخوتي، انعدمت الحياة في روحي قبل جسدي ولم أعد أمتلك العزم والإرادة لأقاوم الألم..

لأواجه الحياة، بعد أن فقدت أمي الغالية لأي حزن سألجأ، إحساس الأمان، وشعور الدفء فارقتني بمفارقتها.. من سيمد لي يد العون أي محبة سألقاها من الآخرين بعد رحيل أخوتي.. رباه أي واقع أعيشه.

أنا الآن مقعد عاجز عن الحركة أعيش في بيت جدي فبعد رحيلهم بشهور قليلة تزوج أبي ورفضت زوجته الاعتناء بي، فأخذتني جدتي لتقوم برعايتي، لا أنكر بأن والدي يحبني ويعتني بي، يقوم بزيارتي كل يوم يطمئن على حالي، وأي حال هي حالي؟!

أراقب الأطفال كل يوم وأنا جالس على كرسي المتنقل، أتذكر كيف كنت مثلهم يوماً.. أذهب لمدرستي، أركض وأجري في الحي.. تتاديني والدتي لانتبه لنفسي كما تفعل أمهاتهم الآن، يغص صدري بالبكاء وتمتلئ عيني بالدموع أستدير بكرسي المتحرك لأعود لغرفتي فلم يعد لي مكان في هذا العالم.

عالمي الذي أعيشه الآن مقتصر على غرفتي أقضي وقتي بين بعض الأوراق التي أحاول فيها رسم ملامح أمي وأخوتي.. أرسم كيف كنت أعيش برفتهم، أنظر إلى تلك الرسومات فتعود بي الذاكرة لأيام الصفاء.. لأيام لن تعود مهما تمنيت عودتها.. أعيش الآن في كنف جدي وجدتي العجوزين، أشعر وكأنني في عمرهم لا بل هم في نظري أصغر مني سناً لكونهم قادرين على الحركة وروحهم ما زالت تنبض بالحياة، أعيش دون أن أبالي بما قد يحدث، أراقب الطيران كل يوم لعله يشن غارة عليّ تجمعني بأمي وأخوتي في السماء السابعة.

قبل سنة من الآن.. كنت كباقي الأطفال، أسابق الطير، ألاعب الزهر، أذهب لمدرستي، تغمرني عائلتي بالحنان.

بالرغم من قساوة الوضع علينا من تشريد وقصف ودمار إلا أنني كنت أعيش سعيداً: أمي بقربي أركض لحضنها الدافئ حين أخاف من صوت الطيران الحربي، أخواتي يعتنون بي كوني أنا الصغير المدلل، يأخذني أبي معه للحقل لنقوم بأعمال الزراعة.. كل شيء تغيّر في برهة من الزمن، انقلبت حياتي لشخص عاجز يناهز الثمانين من عمره لا يقوى على الحركة، سرقت مني طفولتي وأنا في عمر الزهر، أخذوا ألوان حياتي وتركوني أعيش في الظلام هنا وحدي في هذا العالم المعتم.

قبل سنة من الآن شن طيران النظام الظالم غاراته المكثفة على بلدتي، كنت خارج البيت برفقة أولاد الجيران، ركضت إلى البيت مسرعاً.. اختبأت في حضان ولادتي مغمض العينين من هول صوت الطيران.

لم أكن أعلم أنني سأفتح عيني على واقع مختلف تماماً عما أعيشه، ففي ذلك الوقت قام الطيران بقصف منزلنا ما أدى إلى استشهاد والدتي وأخوتي الأربعة، أما أنا فقد أصبحت عاجزاً على الحركة بعد إصابتي بجروح بليغة في عمودي الفقري، أبي لم يكن في البيت حينها، عاد للمنزل ليشهد ذلك الحدث المؤلم، هو كل ما تبقى من عائلتي.



الثورة في الميادين.. ثورة على التهميش

فادي أبو الجود

لذلك كانت مدينة الميادين من أوائل المدن المنتفضة ضد النظام، بعد أن بدأت دعوات التظاهر السلمي تعم أرجاءها، فالتحق أبناؤها بدايةً بالتظاهرات السلمية التي كانت تخرج في مدينة دير الزور، وكان لهم حضور مميز هناك، وبعد اتساع رقعة الاحتجاجات في مركز المحافظة، قام أهل الميادين بكسر حاجز الخوف في مدينتهم وصنعوا مظاهراتهم السلمية الخاصة بهم، وبالتأكيد قام عناصر النظام بقمع تلك الاحتجاجات بشدة وقتلوا عدداً من أبناء المدينة، وعلى إثر ذلك تشكلت عدة كتائب للجيش الحر من أبناء المدينة المنشقين عن قوات النظام، أشهرها كتيبة "أسود التوحيد"، و"أسامة بن زيد" وعدة كتائب فاعلة أخرى، وقدمت المدينة أكثر من 300 شهيد من أبنائها الثوار والمقاتلين على مختلف الجبهات في البقاع السورية.

وفي تاريخ 22-11-2012 حرّر الثوار والجيش الحر آخر معاقل النظام العسكرية في المنطقة، وهي "كتيبة المدفعية" الواقعة في بادية الميادين بعد حصار دام 22 يوماً متواصلًا، وبذلك أعلن الثوار تحرير كامل منطقة الميادين من قبضة قوات النظام، وقام أبناء الميادين بتأسيس "مجلس محلي" منتخب مهمته إدارة شؤون المدينة.

وقامت كتائب الجيش الحر بالتكفل بحماية المدينة ونشر السلم والأمان فيها، وتعرضت مدينة الميادين بعد تحريرها لعدد كبير من الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام، وراح ضحيتها العشرات من الشهداء، وشهدت المدينة فيما بعد موجات نزوح إليها من مناطق متفرقة من سورية حتى بلغ عدد سكانها اليوم عتبة "300" ألف نسمة، وهي خاضعة اليوم لسلطة "تنظيم الدولة".

في شرق سورية الحبيبة، وعلى نهر الفرات العظيم تقع مدينة "الميادين" التابعة إدارياً لمحافظة "دير الزور"، من أهم تسمياتها السابقة هي مدينة "الرحبة"، بالإضافة لكونها موقعاً أثرياً هاماً في منطقة حوض المتوسط، تبعد مدينة الميادين عن مركز المحافظة "دير الزور" حوالي 45 كيلو متراً على الجهة الجنوبية الشرقية منها، وسط سهل خصيب من حوض الفرات، ويعمل غالبية سكانها في مجال الزراعة، وقسم لا بأس به منهم يزاول التجارة، ومن أهم آثارها هي "قلعة الرحبة" الشهيرة.

يبلغ عدد سكانها قبل اندلاع أحداث الثورة السورية حوالي "80" ألف نسمة، وسميت بالميادين نسبة لميادين القتال، حيث أن المدينة لها جذور تاريخية قديمة جداً، وقد جرت معارك عديدة في ساحاتها وذلك لما لها ولقلعتها من أهمية تاريخية. يشعر العديد من سكانها كحال الجميع من سكان المناطق الشرقية، ومحافظة دير الزور خصوصاً بالتهميش المقصود رغم أن المدينة المذكورة والمحافظة عموماً تدرج بالعديد من الثروات المعدنية والنفطية والسمكية والزراعية، إضافة لتمتعها بوجود عدد كبير من الكفاءات العلمية والسياسية والاجتماعية، لذلك شكل اجتماع هذه العوامل وعلى رأسها عامل التهميش الاجتماعي، أرضية خصبة لبدء أبنائها بصنع حراك ثوري ينتفض على هذا الواقع المرير، من أجل التمتع بالحرية والكرامة.

رحلة هجرة شاقة...

لن نبحر اليوم في مركب التاريخ بعيدا، ولكننا سنعود للوراء قليلاً، إلى التاريخ الذي انتفض فيه الشعب السوري ضد نظام الاستبداد سعياً وراء نيل الحرية والكرامة التي سلبها منهم طغيان الاستبداد، حيث بات العالم شاهداً على مأساة إنسانية صُنفت بالمأساة الأسوأ خلال القرن الواحد والعشرين، بعد أن بادر نظام الاستبداد لقمع ثورة أبناء الشعب السوري بشتى وسائل القتل والإبادة، فلم يوفر في جعبته سلاحاً فتاكاً إلا واستخدمه، ولم يوفر سجناً ومعتقلاً إلا وقد ملأه بالشباب والحرائر والمسنين والأطفال في سبيل تركيع هذا الشعب العظيم، ولكن إصرار السوريين على نيل حريتهم لم يستكين، ولم يتراجع خطوة واحدة نحو الوراء، بل زاد الشعب من ثورته وصعد من لهيبها، حتى بلغت ردة فعل النظام عليهم درجة وحشية لا توصف، فما كان من السوريين إلا النزوح الداخلي والتشرد من مكان إلى مكان، ولكن قبضة النظام العسكرية طالت كل الأمكنة التي لجأ إليها النازحون، فما كان من عدد كبير منهم إلا التوجه لخارج البلاد بحثاً عن الملاذ الآمن الذي من شأنه حفظ أرواح أطفالهم، وهنا بدأت رحلة الهجرة الشاقة إلى القارة العجوز "أوروبا"، بداية من المصاعب الكبيرة عند الحدود السورية-التركية، ومروراً بالمخاطر الكبيرة جراء رحلة الزوارق المتهالكة في عرض البحر، وانتهاء بالسير على الأقدام لمسافات طويلة وقطع السهول والجبال والوديان مصطحبين الشيوخ والعجائز والأطفال.

كثيراً ما تعرضوا للابتزاز من عصابات التهريب، ومنهم من لاقى مصرعه في عرض البحر في تلك الرحلة الشاقة، ولكن الرحلة الأصعب هي رحلة جديدة لم يعتد عليها السوريون حتى الآن وهي رحلة الاغتراب والابتعاد عن الوطن الذي يحبه السوري، ويدفع بالغالي والنفيس في سبيله، نعم هي الغربة باتت واقعا مفروضا يعيشه السوريون الذين قدموا أرواحهم طاهرة على أعتاب أرضهم المباركة. وبالرغم من هذه الهجرة الطويلة والرحلة الشاقة، مازال السوريون المهاجرون يتتبعون أخبار بلدهم بشغف مصحوب



فادي ابو الجود

الوطن هو التاريخ، وهو الحاضر والمستقبل، في تربته تنغرس جذور الإنسان، وفي ذاكرته تدفن ملامح المكان، وهناك من قال أن للإنسان وطنان، الوطن الأول هو الأم التي تحنو على أبنائها وتضحي لأجلهم، والوطن الثاني هي الأرض التي نشأ فيها الإنسان وترعرع في ربوعها، لأن مفهوم الوطن هو مفهوم عميق ودقيق وحساس، فبدونه تكون الغربة والاغتراب، لذلك لا يوجد بديل للإنسان عن وطنه الأم.

يدرك السوريون هذه الحقيقة جيداً، ويعرفون فضل الوطن عليهم حق المعرفة، فمن ضحى بالغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن وطنه وحرية وطنه كما ضحى هذا الشعب العظيم، والتاريخ ليس بعيد، هو موجود لنقرأ ونكتشف، ومن يقرأ التاريخ جيداً سيكتشف تلك العلاقة الوطيدة بين السوري وحب وطنه.





سوريا والكائنات الجديدة، سياسة تعميم التجارب الاستعمارية الناجحة

علاء العبدللة

هذه كلها مقدمة لسيورة السياسة العالمية في تصنيع وإدارة الجيوب النشاز، تلك التي تحلق خارج سرب السياسة الدولية ظاهراً، وتبتلع كل مشروع لاتفاق أو مصالة بين طرفين متناقضين، وهذا ما يمكن أن نستشرقه في خلال السنوات الثلاث القادمة، فالتكتلات والتجاذبات الأخيرة التي يمكن أن نحدد لها تاريخاً دقيقاً، هو تاريخ تحول السياسة التركية من سياسة نصرة للشعب والفصائل العسكرية المعارضة، إلى سياسة اللعبة الدولية، لتدخل كلاعب قوي مؤثر في سياسة دولية تفضل التجاذبات الإقليمية والدولية على المصالح والمطالب التي نادى بها الشعب السوري، التي ظهرت فيها كالعفريت الخارج من قمقمه- ملجأ ومأمن الوطن السوري الفار من القصف، والقتل، والفقر، والتدمير...

سياسة عزل المناطق المتنفضة الخارجة عن نير المستعمر وبسطار الحاكم المستبد، أخذت بالتمدد والتطور شيئاً فشيئاً منذ الثلث الأخير من القرن الماضي، إذ غدا العالم يشهد مجموعة من الخواصر والجيوب التي تسيطر عليها مجموعات مناصرة للسلطة العامة في البلاد، والوضع الميداني والسياسي يشير لوجود معارضة مسلحة مقاومة للنظام السائد في تلك الدولة، فمن الأمثلة القريبة غزة، تلك المنطقة الخارجة عن موازين السياسة الأمريكية والإسرائيلية والأوروبية أيضاً، إذ نسمع المقولة الشهيرة لوزير الحرب الإسرائيلي ليبرمان «أود أن أستيقظ يوماً فأجد البحر ابتلع غزة» هذه المقولة أصبحت من المرويات والمسلمات اللفظية في إسرائيل، للإشارة إلى صعوبة التعامل مع غزة، لكونها جيوباً خارجاً عن منطق السياسة الدولية، وما يسوده من تجاذبات ومبايعات من تحت الطاولة، لأنها أصلاً قلبت الطاولة على رأس من يظن أنه قادر على اقتسام الكمكة (الفزاوية).

المناطق المحررة تجربة مضمونة قابلة للتنفيذ مع نسبة خطأ 0 % لأن تجارب كثيرة سبقتها من جهة، ولأن تمهيدا طويلا اشتركت فيه دول إقليمية ودولية لإنتاج هذا الشكل الجديد من خارطة الشرق الأوسط، الكانتونات الحارة، مصطلح أمريكي متداول منذ الخمسينات تم تطوير نماذجه في بداية 2011 وتم اختيار التطبيق العملي في الشمال السوري، ليكون خاصرة مقلقة لكل من الأطراف الآتية: النظام السوري؛ كون المنطقة تشكل خزاناً بشرياً وفكرياً للمعارضة بشقيها المسلح والمدني.

الدولة التركية؛ كون المنطقة جيباً لعمليات تركية للضغط على النظام السوري، والتمدد الشيعي في المنطقة.

الأقليات الأثنية والعرقية والدينية؛ كون المنطقة متهمة بأنها مسؤولة على عمليات تهجير قسري لتلك الأقليات، التي تخالفها دينياً أو عقائدياً.

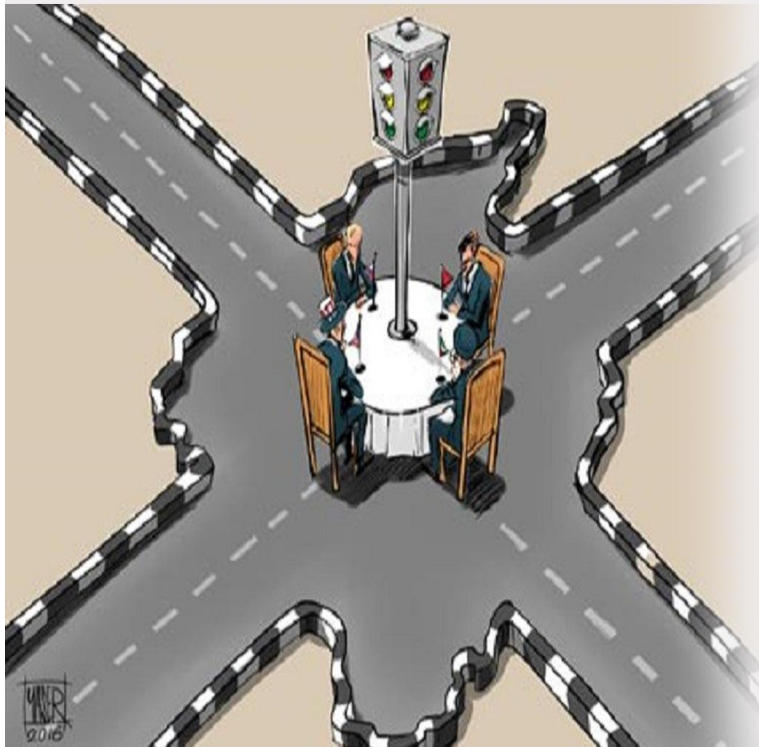
الأطماع السياسية الكبرى؛ كون المنطقة تمثل مقبرة مأجورة؛
- مقبرة لمخازن السلاح الروسي والإيراني الفاسد التي يتم بيعه للنظام بأثمان مضاعفة.

- مقبرة للخزان الفكري والسياسي السني، المتهم بالتطرف والإرهاب.

- مقبرة للمشاريع الإنسانية والإغاثية غير المُقنعة التي ما تلبث أن تطل برأسها حتى تختفي بقدرة قادر.

- مقبرة لجنود النظام الذي فشلت كل حملاته حتى اليوم أن تكسر قدرة هذه المنطقة عن التصدي لخططاته.

- وأخيراً مقبرة لأبناء المناطق السورية المختلفة الذين رفضوا العيش في ظل النظام أو كان لديهم نزعة ما استطاع النظام استخراجها من رحم الغيب، وزج بهم في تلك المناطق المحررة.



الآن تركيا لم تعد في قائمة خيارات الشعب السوري، بل هي مجرد طرف سياسي دولي مشارك لاقتسام الكعكة التي اقتربت من النضج والتغليب والقسمة (الضيبي)، لكن ما لا يمكن التكهّن حوله هو مستقبل المناطق المحررة في الشمال السوري، هل مآلها مشابه لما آلت إليه المناطق الثائرة (قديماً) في المنطقة الوسطى وحمص، والغوطة ودرعا، مصالحة وانتهى الأمر، (كما كان صار) أم ستكون ملحمة عسكرية كبيرة طاحنة وطويلة يتم على أرضها تصفية الإسلام السياسي، والإسلام العقائدي والإسلام الجهادي، أي أرض تصفية المرجعية الدينية المتشددة أو التي تحمل بوادر التشدد/ متشدت المرجعيات، إذ اجتمع فيها كافة تلك المرجعيات من مختلف مناطق العالم العربي والعالمي، أما الاحتمال الثالث فهو أقرب للقراءة الاستشرافية ولنهجية السياسة العالمية المتمثلة بإجرائية التمثيل البياني، أي تحويل الواقع المعيش إلى واقع رقمي افتراضي، بمعنى تحويل المناطق المحررة في الشمال السوري إلى خاصرة ومصدر قلق دائم؟ لكن السؤال هنا لا بد أن يكون مضاعفاً:

- مصدر قلق لمن؟

- ما الكيفية التي يمكن توظيفها؟

ويمتنع السؤال الثالث: إلى متى؟

ولنبداً بالبحث في هذه المحاور الثلاثة:

الكانتون الخارج عن السلطة والسياسات المفروضة في المنطقة، فكما هي غزة، مصدر قلق للشريك في القضية الفلسطينية (الدولة الفلسطينية المتمثلة بفتح عامة)، كما هي مصدر قلق للكيان الإسرائيلي العدو التاريخي المغتصب للأرض، المدمر للبنية التحتية، المتتبع للقيادات الحماسية... ومقلقة أيضاً لمصر (التي تمثلها تركيا في التجربة السورية)، فبعد أن كانت مصر الدولة المساندة، الملجأ الحصين لقيادات حماس من جهة والسوق السوداء والمنافذ الحتمية الوحيدة لتنفس السياسة وتحركاتها في المنطقة، أصبحت نقمة وحاجزاً منيعاً سواء من خلال الجدار الحديدي الذي زرعه مصر على حدودها مع غزة، أو في القوانين والقرارات السياسية المتخذة من حماس صفة المخرب والمؤثر على الأمن القومي للدولة المصرية، أو حتى من خلال العمليات العسكرية في منطقة سيناء بحجة القضاء على الإرهاب، ولأول مرة تخترق مصر اتفاقية كامب ديفيد، ويدخل الجيش المصري إلى المنطقة ليرابط لا دفاعاً وفتالاً لمتطرفين سينائيين، وإنما الهدف البعيد حماية الحدود من أخوة غزيين أشقاء عرب، أصحاب قضية.

ثم ننتقل إلى الكيفية فهي جاهزة وحاضرة خاصة أن هناك تجارب كثيرة تم تنفيذها، آخرها غزة وهي تجربة حاضرة أثبتت نجاحها.

أما إلى متى؟ فهي منحة تاريخية أقرب لتكون (مسمار جحا في كل وقت) شماعة تدعم وتبرر تدخل المنظمات الإنسانية بطانة السياسة العالمية- السياسة الناعمة المُقنعة، يمكن شدها وجذبها وإفلاتها، كيفما أريد لها ذلك.



هل يضطر طلاب جامعة دمشق لاستعارة الدفء من غرف الإداريين لإكمال امتحاناتهم؟

سماح خالد

إلا أن صحيفة البعث الموالية نشرت مؤخراً مقالاً بعنوان "قاعات أم برادات؟"، طرح فيه كاتب المقال الواقع المزري الذي يعانيه طلاب الجامعات بطريقة ساخرة ومؤنية وملقياً اللوم على الوزارة، وابتدأها بالمقارنة بين الوضع سابقاً كيف كان الطلبة يطلبون إطفاء المكيفات و"الشوفاجات" داخل القاعات من شدة ارتفاع الحرارة وعدم شعورهم بالبرد فكل مستلزمات التدفئة مؤمنة مع وفرة الوقود، وبين الواقع الحالي فقد اختلف الحال فالبرد القارس في ظل شح مادة مازوت التدفئة يهدد بتجمد الدم في عروق الطلبة وكذلك أفكارهم، فالقاعات الامتحانية الكبيرة تحولت إلى برادات، وفي أكثر من جامعة بما فيها الجامعات الخاصة! وبحسب الصحيفة فالجامعات حصلت منذ بداية العام على مخصصاتها كاملة من مادة المازوت، ولديها ما يكفيها لكافة الاستخدامات من تدفئة وكهرباء، إلا أن وزارة التعليم العالي وقفت خلف تقصيرها بذريعة أن مخصصات التدفئة يتم استغلال قسم منها لتشغيل مولدات الكهرباء وتأمين الإضاءة في ظل انقطاع الكهرباء المتكرر، وما يتبقى غير كاف لتشغيل المراحل بالطاقة القصوى.

حلّ فصل الشتاء ضيفاً ثقيلاً على السوريين وسط موجات من الصقيع والثلوج لم تشهدها البلاد منذ عقود، فاثقلت كاهلهم وزادت من معاناتهم المادية والصحية مع ارتفاع أسعار المحروقات ووقود التدفئة وانعدام الكهرباء في كثير من المناطق في سوريا، فضلاً عن مئات الآلاف من النازحين القاطنين في مخيمات على الحدود في حالة يرثى لها.

وتزامنت موجة البرد مع توجه طلاب المدارس والمعاهد والجامعات في كافة أنحاء سوريا للتقدم لامتحانات الفصل الدراسي الأول ما شكل عائقاً أمامهم حتى في مناطق سيطرة النظام والتي من المفترض أن تكون وزارة التربية والتعليم العالي على أتم استعداد لتوفير الدفء في القاعات لتسيير العملية الامتحانية بشكل جيد.

وبحسب صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي فإن بعض الطلبة اضطروا لتقديم امتحاناتهم في أروقة الجامعة نظرا لعدم قدرة القاعات على استيعاب أعداد الطلاب وبحجة أن أعداد الطلبة الوافدين من الجامعات الأخرى بسبب ظروف الحرب قد فاق عدد الطلاب الأصليين. لعل مناشدات الطلاب لم تلق آذانا صاغية من المسؤولين والمعنيين، فهناك أمور أولى من راحتهم ومستقبلهم الدراسي، فيقول أحد الطلبة ساخرا: "هل ينبغي علينا أن نسرق من غرفهم بعض الدفء لنستطيع الكتابة".

تقول رنا وهي طالبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية: "لم أستطع أن أكمل الامتحان من شدة البرد فالقاعات كبيرة والبرد شديد وكأننا في العراء، فقامت بتسليم ورقتي وانسحبت من الامتحان، بعد أن تجمدت يداي ولم أعد قادرة على الكتابة، هل يعقل أن تكون الحكومة غير قادرة على تأمين أدنى متطلبات العملية الامتحانية بشكل جيد، والمثير للغضب أن غرف الإداريين لا تنطفئ فيها المدافئ أبدا، هل ياترى تدفئة غرفهم أهم من مصير ومستقبل الطلاب، أين ضمائرهم، أم أن مصلحتهم أبدى من كل شيء".



للمعاناة وجه آخر في أقبية السجون... ورحلة البحث عن مفقود في صيدنايا

مخلص الأحمد

"وفعلا لم أتوان في الذهاب إلى هناك، ورأيت مئات النساء وعشرات الرجال وجميعهم ينتظرون في طوابير يسألون عن شخص مفقود لهم، وعندما جاء دوري طلبوا مني بطاقتي الشخصية ودفتر العائلة وقالوا لي "يقدم الطلب من ذوي المعتقل المقربين حصراً (أب، أم، أخ، أخت، زوجة، ابن، ابنة)، فتسلل حينها الفرع إلى قلبي وكأني وجدته وما هي إلا دقائق جاء مساعد أول في الجيش وقال لي: هنينا لك لقد وجدنا زوجك ولكن تحتاجين وقتاً طويلاً لرؤيته، فقلت له أنا جئت من حلب وتركت أطفال الصغار عند جارتني، فرمقتي بنظرة الحقد الدفين وقال ادفعي بعض النقود لأسرع الإجراءات فطلب 5 آلاف ليرة، وعاد بعد قليل ليخبرني أن أذهب إلى سجن صيدنايا لزيارة زوجي وأعطاني ورقة للدخول، وعندما ذهبت فعلاً رأيت زوجي الذي لم أستطع التعرف إليه بسبب شحوب وجهه وجسمه الهزيل من التعذيب وقلة الطعام".

"بحثت عنهما لـ 3 سنوات في كل مكان وفي كل فرع أمني لعلني أتوصل إلى خبر أطفئ به الألم الذي اجتاح قلبي منذ أن أعتقل ولداي وفلذتي كبدي التوعم" بهذه الكلمات بدأت أم محمد تروي قصتها في البحث عن ابنها محمد وأحمد اللذان اعتقلتهما قوات النظام.

ف عشرات الآلاف من المعتقلين المغيبين في سجون النظام لا يعرف ذويهم عنهم أي معلومة، فجّل همهم التوصل إلى خبر فقط ليعلموا إن هم على قيد الحياة أو في عداد الشهداء.

أم سعيد أم لأربعة أطفال اعتقلت قوات الأمن السوري زوجها وسرقوا محتويات منزلها فقررت أن تعمل لتفعيل أطفالها الصغار وتبحث عن زوجها المفقود فحدثتنا عن مأساتها في البحث عنه، فلم تعد قادرة على إعالتهم؛ بسبب المرض الذي حل بها على حين غرة. تقول لنا "بحثت لمدة سنتين عنه في جميع الأفرع الأمنية؛ ولم أتوصل للنتيجة، وذات يوم نصحتني إحدى الجارات بأن أذهب إلى الشرطة العسكرية في القابون في العاصمة دمشق وللبحث عنه كما فعل أحد أقاربها ووجد ابنه المفقود."



وتحدثت أم محمد عن قصتها في البحث عن توءمها محمد وأحمد فقالت في حرفة قلب: "دورت عليهن 3 سنين ومالقيتهن ولما فقدت الأمل قصة بنت عمي أم سعيد خلّنتني أرجع وروح على الشرطة العسكرية بالقابون ولما رحت وأخذت معي دفتر العيلة وهويتي عطوني ورقة صغيرة قالولي هي ورقة زيارة روعي زوري بصيدنايا ماحسيت على حالي غير عم أضحك وترسمت بسمة كبيرة ع وجهي، ولما وصلت الباب الرئيسي حسيت صدري ضاق ورجلي ماعادوا يحملوني هون قاعدين ولادي ياكلوا ويشربوا بهالمكان الموحش ياريتني بحسن أخذهن معي وفي طريق دخولي بطلع من عسكري لعسكري وأخدونا بباصات من الباب الرئيسي لجوا المسافة بعيدة أنا قلت بيني وبين حالي السجن الي كنت شوف صوروا عالتلفزيون اليوم أنا جواتو ولما شفت ولادي ماحسنت ضمهن وماحسنت أحكي معهن زيادة تقريبا لخمس دقائق وأخدوهن".

تقوم قوات الأمن بسجن صيدنايا بتعذيب المعتقلين بعد زيارة ذويهم لهم ولكن لتعرف على رأي المعتقلين في زيارة أهلهم لهم والتعذيب بعد الزيارة قمنا بسؤال المعتقل السابق حيان الذي أمضى 4 سنوات في سجن صيدنايا بجرم الإرهاب فتحدث لنا عن معاناة المعتقلين بالبعد عن أهلهم ويريدون فقط روئيتهم ولو لثواني.

فقال حيان والدمعة تسقط من عيناه بحسرة على المعتقلين الذين تركهم خلفه في ذلك السجن: ((لما زارتنني أُمي ماحسنت حكيها لأنهن كانوا معلميني شو احكي ويقول وضعي كويس جوا السجن ومايسأل إلا على والدي وأخواتي البنات وممنوع اسأل عن أخواتي الشباب ولما راحت أُمي من باب غرفة الزيارات لباب الزنزانة وهني يضربوني ويسبوا علي بس صحيح عذبوني بعد الزيارة بس أهلي تطمئنا عني بتسوا ألف تعذيب وبزيارة وبدون زيارة هني عم يعذبوني)).

أم محمد وأم سعيد هما مرآة تعكس معاناة كثير من الأهالي، فعانوا من فقدانهم لأبنائهم، ولكن المعاناة الأكبر كانت في مشقة البحث عنهم، تعرضوا للمعاملة السيئة خلال رحلة البحث، تلك المعاناة جعلتهم ينسون المبالغ الطائلة التي قطعوها عن باقي أفراد أسرهم؛ كي يضعوها بيد المسؤولين عن غياب أبنائهم، أملين أن يسمعوها خبرا عنهم، فعبارة "ابنك، زوجك، اخوك... عايش" تكفيهم، وهم على استعداد أن يدفعوا كل ما يملكون ثمنا لسماعها.



INTERNATIONAL MEETING
ON SYRIAN SETTLEMENT
Astana, January 23-24, 2017

ججعة الأستانة!!

علي حاج احمد

يُذكر أن تركيا وروسيا ظلّتا مختلفتين على مصير الأسد، وقالت الصحيفة لكن تركيا أظهرت تخفيفاً لموقفها من الأسد مؤخراً، مشيرة إلى ما قاله محمد شيشمك نائب رئيس الوزراء التركي في دافوس بسويسرا الجمعة الماضي من أن "الوقائع على الأرض تغيّرت بشكل كبير وتركيا تعتقد أن الحل السياسي الدائم في سوريا لن يشمل دوراً للأسد"، وقال في الوقت نفسه إن فشل المعارضة المسلحة وغير المسلحة في إسقاط الأسد حقيقة لا يمكن تجاهلها.

وفي الجانب الروسي، قالت الصحيفة إن موسكو خففت هي الأخرى من موقفها تجاه مصير الأسد وأعربت عن موافقتها لإبعاده عن السلطة في نهاية الأمر.

وأورد التقرير أن كثيراً من قادة فصائل المعارضة المسلحة أعلنوا الخيس الماضي أن هدفهم الأول من مفاوضات أستانا هو تثبيت وقف حقيقي لإطلاق النار بدلاً من مناقشة تسويات سياسية، مشيرين إلى أنه رغم الاتفاق على وقف إطلاق النار الجاري فإن موسكو ودمشق لا تزالان تشنان غارات على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

ونطالع في صحيفة "آي" البريطانية مقالاً لباترك كوبرن بعنوان "محادثات السلام السورية تظهر أن روسيا هي بطلة المشهد فيها، وأن تركيا انتقلت إلى المعسكر الثاني". وقال كاتب المقال إن "الأكراد الذين يقودون القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية كانوا غائبين عنها".

وأضاف أن محادثات السلام السورية التي نظمت من قبل روسيا وتركيا وإيران وبدأت الاثنين، "تثبت أن الرئيس السوري بشار الأسد في طريقه لربح الحرب التي استمرت 6 سنوات في البلاد، إلا أن النصر النهائي قد يكون بعيداً حالياً".

البداية من صحيفة "وول ستريت جورنال الأميركية"

قالت الصحيفة، إن مفاوضات أستانا بشأن سوريا ستمثل أول وأكبر اختبار للتعاون الجديد بين تركيا وروسيا وإمكانية تحقيقه اختراقاً لإنهاء الصراع السوري.

وأوضحت أن أنقرة وموسكو اللتين ظلّتا لسنوات تدعمان أطرافاً متحاربة في الحرب الأهلية السورية، أعلنّا أنهما ستضعان الخطوط العريضة لاتفاقية سلام خلال المفاوضات التي ستبدأ اليوم بالعاصمة الكزاخية.

وأشارت الصحيفة في تقرير لها من أستانا إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إن هذه المفاوضات تهدف للبناء فوق اتفاق وقف إطلاق النار الجاري، وستضم قادة ميدانيين لتنظيمات من المعارضة السورية المسلحة، بينما قال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي إن عدد التنظيمات المعارضة الممثلة في المفاوضات يبلغ حالياً 14 قابل للزيادة.

وعلمت الصحيفة بأن هذا العدد الكبير من التنظيمات المعارضة التي تحارب نظام الرئيس بشار الأسد ويحارب بعضها بعضاً، يمكنها إفشال التوصل إلى أي اتفاق، كما أن بعض التنظيمات الكبيرة أعلنت عدم مشاركتها في المفاوضات.

وأضافت أنه منذ الصيف الماضي ظل مسؤولون أتراك وروس يناقشون الخطوط العريضة لما تصفه أنقرة بأنه حل سياسي "عملي" مؤقت في سوريا، في الوقت الذي تسعى فيه للتوصل إلى إجماع بشأن المستقبل البعيد للبلاد الممزقة.



www.aljazeera.net ماهر الزعبي

ورأت الصحيفة البريطانية أن اللحظة المنتظرة منذ وقت طويل لكي تعلن روسيا عن نواياها تجاه الرئيس بشار الأسد، بدت أقرب من أي وقت مضى.

وأوضحت أن روسيا بدت على خلاف مع نظام الأسد في مفاوضات أستانا عندما وبخته لزعمه أن تنظيم القاعدة هو من يقف وراء الهجوم على منطقة وادي بردى القريب من دمشق.

وأشارت موسكو أيضا إلى أن القوات الإيرانية والسورية وليست المعارضة هي التي خرقت الهدنة هناك.

وقبل أيام من المفاوضات، كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه لولا تدخل بلاده عسكريا في سوريا لكانت دمشق قد سقطت في أيدي المعارضة في غضون ثلاثة أسابيع.

ولعل الرسالة التي أرادت روسيا أن تبعثها كانت واضحة وهي أن الرئيس فلاديمير بوتين، بعد أن قام بتأمين سوريا وأجبر المعارضة على الجلوس إلى مائدة التفاوض، يريد نتيجة لكي يعلنها مدوية على الملأ.

فالتفاوض من أجل إنهاء الصراع السوري يكتسب أهمية قصوى لدى الزعيم الروسي في سعيه لصياغة نظام عالمي جديد، فإذا تمكن من تحقيق ما فشلت فيه الولايات المتحدة فإن الأمر سيصبح غروره أكثر.

وخلصت غارديان في ختام تقريرها إلى أن روسيا بعد أن أوعزت للأسد الذي أنقذت نظامه من الانهيار أنها تريد الآن حلا باسمها.

وأوضح أن "العديد من المشاركين في المحادثات لديهم أسبابهم الجيدة للمشاركة، كما أن تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية حقق تقدما مؤخرا".

وأردف أنه "من أكثر الإيجابيات المتوقعة في هذه المحادثات أن يتم تثبيت وقف إطلاق النار المبرم في 29 كانون الأول/ديسمبر والذي كان فعالا بصورة جزئية".

وأضاف أن الولايات المتحدة لا تلعب دورا مباشرا في هذه المحادثات، إلا أنها أرسلت سفيرها في كازاخستان، في إشارة أنها لا تعارض أمر تثبيت وقف إطلاق النار.

وقال كاتب المقال إن "أهم ما في هذه المحادثات أنها تؤكد على أن التدخل العسكري الروسي في الحرب الأهلية في سوريا إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد منذ عام 2015 أثبت أن روسيا هي أهم قوة أجنبية شاركت في الحرب السورية".

وختم بالقول إن "تركيا تراجعت عن سياستها التي طالما طالبت بتنحي الأسد عن منصبه، إذ قال نائب رئيس الوزراء التركي إن على الجميع أن يكونوا عمليين".

أما صحيفة "الغارديان البريطانية" قالت إن مخرجات مفاوضات أستانا بشأن سوريا كانت متواضعة بالنسبة لـ روسيا وتركيا اللتين تخشيان فقدان الكثير من الأشياء في ظل الصراع الدائر في سوريا.

وأشارت إلى أن المفاوضات التي عُقدت برعاية روسية تركية إيرانية واستمرت الاثنين والثلاثاء بعاصمة كزاخستان، تمخضت عن بيان مشترك يؤسس لآلية ثلاثية لمراقبة وقف إطلاق النار في سوريا.

صحافة الأطفال

محمد نور الأسود

ولصحافة الأطفال ظروفها الخاصة، وهذه الظروف تفرض - بين ما تفرض- أسلوباً خاصاً بها يُشعر الطفل بخفته، وسهولته، وجماله، وتوحي له الكلمة المطبوعة بالفكرة المؤثرة، وتهذب الصورة ذوقه، وتتيح لخياله أن ينطلق، وتغري الألوان بصره، وتقدم له الفكرة دون أن تتعبه أو ترهقه، وهي تستعين بمختلف الفنون الأدبية والتشكيلية لتبدو أمام الطفل مشوقة مغرية سهلة.

كما أن لها دوراً بالغاً في تنمية الطفولة عقلياً وعاطفياً، واجتماعياً، لأنها أداة توجيه، وإعلام وإمتاع وتنمية للذوق الفني وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وإجابة عن كثير من أسئلة الأطفال وإشباع لخيالاتهم، وتنمية ميولهم القرائية، وهي بهذا تولف واحدة من أبرز أدوات تشكيل ثقافة الطفل، في وقت أصبحت فيه الثقافة أبرز الخصائص التي تميز هذا الفرد عن ذاك، وهذا الشعب عن ذاك.

وتقسم صحف الأطفال إلى أنواع تبعاً لعدة معايير، فبالنسبة إلى مراحل نمو الأطفال هناك صحف خاصة بالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (3_6) سنوات، وهذه الصحف تعتمد على الصور دون الكتابة، وصحف خاصة بالأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة وأخرى للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ولكن هناك صحفاً تصدر لأعمار أكثر تحديداً، كان نجد صحفاً للأطفال في السادسة أو السابعة أو الثامنة من أعمارهم، وهكذا.

ومن حيث المضمون نجد صحفاً جامعة، وهي من أكثر صحف الأطفال شيوعاً، وتعنى عادة بنشر القصص والمسلسلات المصورة والطرائف والمسابقات والمعلومات والأخبار والتحقيقات، والأعمدة القصيرة.

وهذه الصحف تعتمد على التنوع بقصد أن لا يتسرب الملل إلى نفوس الأطفال، لذا تحاول أن تنقلهم إلى هنا وهناك في أوقات قصيرة كي يظل تشوقهم في تجدد مستمر، والتنوع لا يعني الاختيار الاعتيادي لأشياء متفرقة، بل يمثل لوحة متكاملة تمتزج فيها الأنواع الأدبية والفنية بصورة متناغمة يجعلها في مجملها قطعة فنية تثير ذوق الطفل وخياله.

صحافة الأطفال هي التي تتوجه إلى الأطفال ويحررها الكبار، أما الصحافة المدرسية فهي التي تتولى إصدارها المدارس، وتعنى بوجه خاص بالحياة المدرسية، وتلتزم بالغالب بمادة صحفية محددة تستهدف إثراء حياة المدرسة، وتوجيه التلاميذ وتعليمهم والترويح عنهم. ويشارك المعلمون والتلاميذ -عادة- في تحريرها. وهناك صحف مدرسية تتولى إصدارها جهات تعليمية أو معلمون أو مربون، وتوزع على تلاميذ المدارس.

وصحافة الأطفال أكثر سعة من الصحافة المدرسية فيما تتناوله من مضامين ثقافية، كما أن جمهورها يتخطى أسوار المدرسة ليشمل جميع الأطفال الذين يقبلون على قراءتها. وتتميز صحافة الأطفال بخصائص وإمكانات لتصوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة والصورة والرسم واللون. وهي في طبيعتها كفن تصويري قريبة من الأطفال لكون الطفل يفكر تفكيراً صورياً قبل كل شيء.

كما أن لها خصائص تجعلها ذات تأثير فيهم حيث تيسر لهم التحكم في الوقت، إذ يُتاح لهم قراءتها في أي وقت أو أي ظرف يشاؤون، ويتهيا لهم أن ينتقوا ويختاروا منها ما يريدون التمعن فيه، أو ما يريدون المرور عليه مرور الكرام.





رغم قساوة الشتاء... إصرار على التعليم

ما فوائد التمر؟؟

مواقع



9. يحمي تناول التمر الأمعاء من الإصابة بمرض السرطان
10. يُعتبر التمر مقو للعضلات و الأعصاب . 11 . يعمل
على حفظ رطوبة العين وبريقها ، ويقوي الرؤية ، و
أعصاب السمع . 12 . يُساعد على إدرار البول وتنظيف
الكبد و غسل الكلى . 13 . يُهدئ التمر الأعصاب و يخفف
من القلق العصبي ، و يحارب الكسل و التراخي . 14 . يزيد
التمر من حيوية الدماغ ؛ لإحتوائه على الفسفور الذي يزيد
بدروه النشاط الجنسي . 15 . ينشط التمر الجهاز المناعي .
16 . يزيد تناول التمر من إفراز الحليب عند المرضعات .
كما أن التمر من أفضل الأطعمة التي أوصانا بها سيدنا
محمد صلى الله عليه و سلم لتناولها ، لما لها من أهمية
غذائية و دوائية للجسم.

التمر هو من ثمار شجرة النخيل ، و يُسمى أيضاً (البلح أو
الرطب أو البسر) . له قيمة غذائية مهمة جداً ، فقد كان
يعتبر غذاءً مهماً في القدم ، وهو من الفاكهة التي تعتبر
أنها تحوي على أعلى نسبة من السكر .

ويحتوي التمر الجاف على نسبة كبيرة من المعادن المهمة
لجسم الإنسان في بنائه و حمايته من كثير من الأمراض، و
من هذه المعادن : "الحديد والفسفور والكبريت والبوتاس
والمنغنيز والكلورين والنحاس والكالسيوم والمنغنيزيوم ،
كما ويحوي على الكربوهيدرات و الدهون و الماء و نسبة من
الأملاح المعدنية ، وفيتامين أ ، و ب1 ، و ب2 ، و ج " .

من فوائد التمر الكثيرة، نذكر منها أنه: 1. يعمل على تنظيم
نسبة السكر في الدم عند تناول ثلاث حبات أو سبعة في
الصباح الباكر. 2. يساعد على تقليل الشهية عند الشخص.
3. يُستخدم في علاج بعض الأمراض كالإمساك والتخفيف
من آلامه. 4. يُعالج مرض فقر الدم (الأنيميا)؛ لإحتوائه
على نسبة عالية من الحديد. 5. يمد التمر الجسم بالطاقة و
النشاط. يسهل عملية الهضم . 6. يُقوي الجهاز العصبي ؛
لإحتوائه على معادن مهمة كالپوتاسيوم و المغنيسيوم و
الصوديوم و الفسفور و الحديد و الكالسيوم .
7. يُعطى للمرأة الحامل لتسهيل الولادة ؛ لإحتوائه على
هرمون بيتوسين الذي ينظم نوبة الطلق. 8. يُعالج
الالتهابات التي تنتج من الإصابة بمرض الروماتيزم .



"تضخم الذات" هل هو مرض أصاب المجتمعات العربية؟

د. كريم الربيعي

وبالتالي فإن صورة الاستبداد لن تمحى بسهولة من ذهنية العرب، لأن المواطن العادي يمارس القهر ضد زوجته أو أولاده لكنه هو نفسه مقموع من رجل الأمن، لذلك فإننا نعيش في تراتبية، إذن نعيش حالة إشكالية بائسة، ومن يدفع الثمن في النهاية، بلا شك فإن الطرف الأضعف هو من يدفع ثمن القمع (الطفل، المرأة، الإنسان الأضعف) لكن هؤلاء إن قمعوا فلا بد أن تنعكس أمراضهم النفسية على مجتمعاتهم، وبالتالي فإن الخاسر الوحيد هو المجتمع وهذا الفشل المجتمعي هو صورة مصغرة عن الفشل الوطني..

إننا في حالة ثبات وسكونية فلم نتقدم ولن نتقدم ما لم نتعلم الحوار ونتعلم الاستماع إلى الآخرين، فالآخر هو مختلف وليس شبيهاً ونحن لا نتعلم من أنفسنا بل نتعلم من الآخرين، وأول خطوة في ذلك الطريق الشاق هو أن نتعلم أن نستمع.. فالقول الكثير لا يأتي إلا على حساب العمل، وهذا ما أكد عليه (رسول حمزاتوف) بقوله: يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم الكلام، ويحتاج سنتين ليتعلم الصمت.

هكذا نحن نستمع إلى الآخرين سواء أكان هذا الآخر يشكل نداً أو عدواً أو تلميذاً كل هؤلاء يقدم لنا الفائدة لكن بشرط أن نستمع إليهم، وفي ذلك الاستماع نكون قد قلصنا من هذه السوبرمانيّة، والاعتداد بالأناء.

"تضخم الذات" لن يجد المرء صعوبة في تمييز هذا المرض، ومن نافلة القول أن تلك العاهة لا تكاد تفارق الجسد العربي، والعربي حصراً، مثل هذا القول ليس تعميماً؛ فنحن ندرك أن هناك مجتمعات غير عربية يتكاثر فيها ذلك الوباء؛ لكنه في الجسد العربي يتنامى بشكل أكبر؛ بل إنه يمتلك سيرورة تاريخية متصلة.

وما دمنا نتحدث عن التاريخ فلا بد من البحث عن جذور تلك الظاهرة: إن مثل تلك الحالة لن نجد أسبابها في الحاضر، وعلينا أن نتذكر أن المستبد السياسي أو غيره الذي ظهر في صورة الحاكم هو ابن بيئته، فالنسق الثقافي يفعل فعله في تلك النفوس وهل يمكن أن نتجاهل قول عمر بن كلثوم:

إذا بلغ الفطام لنا صبيّاً تخزّ له الجبابرُ ساجدين
هنا التضخم يخصّ الرّ (نحن) ولكن هذه النحن التغلّبية تتوّحد مع الأناء، لأن الفرد والقبيلة في ذلك الوقت كانا متحدّين، ثم تأتي الرّ (أنا) للشعراء المتضخمة وهي كثيرة، فمعظم الشعراء العرب يظن نفسه فوق الآخرين فالمتنبّي يقول:

أنا في أمة تداركها الله — غريب كصالح في ثمود
وليس بعيداً عن ذلك الشاعر المعاصر من نزار قباني إلى أدونيس، فالأناء المتضخمة هي هي عند الجميع، ونحن عندما نشاهد الاستبداد في صورته السياسية (القذافي، صدام حسين، الأسد الأب) علينا أن نبحث في جذور التربية لدى هؤلاء خاصة وأن تعليمهم لم يكن يتجاوز المرحلة الثانوية، لكن ذلك لا يعني أن العرب الذين نالوا تعليماً عالياً بعيدون عن الاستبداد بالرأي، فقد يساهم التعليم في التقليص من تلك الأناء، لكن لا يمكن أن تزول تلك الأناء، ولعل السبب هو هو، أي أن التربية التي نالها السياسي هي نفسها التربية التي خضع لها الأكاديمي، وهي ذاتها التي خضع لها الناس العاديون.

جسر الشغور...

مواقع

من المعالم الأثرية القيمة و الباقية، الجامع الكبير، بناه محمد باشا الكوبرلي ، كما أشارت إلى ذلك الوثائق و خاصة الرحالة الخياري 1699 هـ أن المسجد العظيم الذي أنشأه الوزير الأعظم محمد باشا بين يديه رحبة فوار ماء عظيم و به بحرة ماء عليها مربع مغشى بالرصاص ، وفي البحرة أنابيب الوضوء والمسجد مبيض الجهات ، عليه قبة واحدة عظيمة الوضع ، وبه محراب مشرق و منبر كذلك .وماء هذه البحرة ينبع من جبل هناك حلو بارد و ليس من نهر العاصي.

وقد نظم الرحالة الخياري أبياتا من الشعر في وصف الجامع فقال:

مررنا بوادي الشجر قد رق مأؤه وراق هواه فاستطبناه منزلا

به مسجد حلاه لعابد فالله ما أبهاه وضعا وأفضلا

أثاب اله العرش بانبيه رحمة ومغفرة حتى تعم وتشملا

وعمره بالناسكين به لكي يكون مدى الأيام بالنسك مؤهلا

يقع الجامع الآن في وسط البلدة وقد تغيرت بعض معالمه إذ جدد مرة أخرى كما كتب فوق ساقفة باب الحرم هـ ما شاء الله كان جدد هذا الجامع الشريف وقف الحاج محمد باشا الكوبرلي زادة في سنة إحدى و أربعين و مايتين و ألف 1241 هـ أي أنه جدد قبل عام من تجديد الخان، وتم التجديد الأخير عام 1393 هـ/1973م والجامع مؤلف من قبة واحدة واسعة نقوشها بديعة وجميلة و المئذنة مبنية على الطراز التركي و يجد الزائر لمدينة جسر الشغور اختلافا كبيرا في وصف الجامع الذي ذكرناه وفي ما يشاهده و ذلك بسبب الزلزال الذي ضرب المدينة عام 1237 هـ/1822م الذي أثر بشكل غير كبير على جامع الكوبرلي.

يوجد في جسر الشغور الكثير من المعالم الأثرية العثمانية تتمثل بمساجد متعددة ومباني ومنشآت وأحياء تاريخية.

مدينة جسر الشغور من أجمل المناطق في محافظة إدلب، تبعد عن مدينة إدلب 50 كم، وتقع على ارتفاع 170 متر فوق سطح البحر، وتطل على نهر العاصي، فيما يبلغ عدد سكانها 44.322 نسمة في عام 2010.

تقع شمال سهل الغاب على بعد 4 كم، في منخفض تحيط به الروابي من جميع الجهات، وتتأخم السفوح الشرقية لجبال اللاذقية، وهضبة القصير من الشمال، ويطل عليها جبل الدويلة من الشرق، وهضبة شيروبية البركانية من الجنوب والجنوب الشرقي، وتبعد 47 كم جنوب غرب مدينة إدلب.

هذا وتعد جسر الشغور نقطة عبور طبيعية إلزامية لنهر العاصي وجبال اللاذقية، بين حفرة الغاب جنوباً، وخانق دركوش شمالاً، ثم بين سورية الداخلية والبحر المتوسط.

وتعود تسميتها بهذا الاسم إلى الجسر المعقود على نهر العاصي وهذا هو الشق الأول من الاسم أما الشق الثاني فيعود إلى قرية الشجر القديمة والتي نسبت إليها، فاطلق الاسم الحديث جسر الشغور.

في الأربعينيات من القرن العشرين توسعت في كافة الاتجاهات ولاسيما بعد الاستقلال، ووضع لها مخطط تنظيمي عام 1955 وعُدل عام 1970 روعي فيه التطور العمراني في المستقبل، وتتسع الآن بسرعة لهجرة السكان من الأرياف المجاورة إليها، فانتشرت فيها المنازل الطابقية وبخاصة في القسم الجنوبي منها.

تعتمد مدينة (جسر الشغور في اقتصادها على التجارة، وبسبب خصوبة منطقتها، ووجود العديد من القرى التابعة لها، والتي تعتمد على المدينة في تأمين حاجياتها، تعقد في أيام السبت والأحد والاثنين من كل أسبوع أسواق مخصصة لبيع الحيوانات واللحوم والأجبان والأسماك الطازجة والحبوب.

كما يعمل السكان في زراعة 700 هـ بعلأ، تنتج القمح والشعير والزيتون، و420 هـ رياً، تنتج البندورة والرمان، ويصدر فائض الإنتاج إلى مدينتي حلب ودمشق. والصناعة فيها ضعيفة، ماعدا معمل سكر الغاب التابع لها ويقع في شرقها ويعتمد على الشوندر السكري الذي تزرعه محافظة إدلب ومنطقة الغاب، وكذلك على السكر الأحمر المستورد، ويعمل به أيام المواسم 600 عامل، وفيه وحدة إرشادية لصنع السجاد، ومعمل مياه غازية نصف آلي، وورشات لإصلاح السيارات والجرارات، وقد خطط لإقامة منطقة صناعية لها في شرق المدينة، وتعد مدينة جسر الشغور) ممراً حيوياً بين مدينتي حلب واللاذقية، وفيها محطة لسكة الحديد بين هاتين المدينتين في طرفها الغربي، ويرتبط قسمها بجسرين أحدهما خشبي غير سالك حالياً أقيم عام 1943، وترتبط بطرق مزفتة مع المدن والقرى المجاورة لها.



لعبة "البيسبول"

فادي ابو الجود



البيسبول أو كرة القاعدة، لعبة رياضية غير شائعة في المنطقة العربية، والعديد من دول العالم، ولكنها رائجة في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير، يقوم فيها اللاعبون بضرب كرة قاسية صغيرة بمضرب خشبي يشبه العصا المخروطية الشكل، ويركضون في الملعب لإحراز النقاط، ويسعى كل فريق لإيقاف الفريق الآخر عن طريق التقاط الكرة وإعادتها قبل إكمال اللاعب الركض إلى منطقة معينة. كان الذكر الأول للعبة البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1791م في مدينة "بيتسفيلد" في ولاية "ماساشوستش"، وفي عام 1845 كتب "أليكساندر كارتريت" بعض قوانين لعبة البيسبول التي تستخدم بشكلها الآن، وفي عام 1875 أنشئت رابطة نادي البيسبول الحرفي، التي كانت بداية لاندماج الرابطتين الأمريكية والوطنية معا.

وفي القرن الماضي كان لرياضة البيسبول مشاكل كثيرة مثل المقامرة والعنصرية والإضرابات والمخدرات، ومع ذلك بقيت هذه اللعبة محبوبة جدا في الولايات المتحدة الأمريكية التي بدأت تسمى فيها هذه اللعبة "باللعبة الوطنية"، لكنها تجاوزت حدود الولايات المتحدة إلى دول أخرى كثيرة وأصبحت فيها لعبة ذات شعبية واسعة مثل "كندا - المكسيك - بورتوريكو - كوبا - الدومنيكان - باناما - فنزويلا - تاوان - وكوريا".

يتكون كل فريق في لعبة البيسبول من تسعة لاعبين، ولا يتم تقييد المباراة بوقت زمني محدد وقد تمتد المباراة الواحدة لمدة يومين، وهي مكونة من أشواط، ويحوي الملعب الخاص بها أربع قواعد، يتوجب على لاعبي كل فريق متباري الركض بين تلك القواعد لتسجيل نقطة بشرط الدوس على القاعدة أثناء الركض، بعد القرعة يختار احد الفريقين إما رمي الكرة أو ضربها، ويكون الفريق الذي مهمته الرمي متوزعا بالملعب لإعادة الكرة بعد ضربها بأسرع ما يمكن لإيقاف اللاعب الضارب عند إحدى القواعد.

تكون مهمة الرامي محاولة إخراج اللاعب الضارب عن طريق ثلاث رميات في منتصف المربع الموجود في القناع الذي يرتديه الحكم وتسمى الرمية الناجحة "strike"، وفي حال حاول الضارب ضرب الكرة ولم يصيبها حتى ولو لم تكن في نفس الاتجاه فتعتبر "strike"، وإذا لم ينجح الرامي في رمياته وبعد أربع محاولات، فإن اللاعب الضارب يمشي تلقائياً إلى القاعدة الأولى، ويأتي لاعب آخر من نفس فريقه لاستكمال اللعب، وإذا حدث نفس الشيء، فإن الضارب الثاني يمشي إلى القاعدة الأولى ويمشي اللاعب الموجود في القاعدة الأولى إلى القاعدة الثانية وهكذا..

عندما يضرب اللاعب الكرة بالمضرب وتذهب عالياً في الهواء ويتلقفها لاعب من الفريق الرامي، فإن اللاعب الضارب يخرج من اللعب ليحل مكانه زميل آخر له للبدء من جديد.

عندما يضرب اللاعب الكرة بالمضرب وتضرب الأرض، فإنه يحاول الركض لاجتياز أكبر عدد من القواعد قبل ان يعيد الفريق المنافس الكرة لأقرب اللاعبين لإيقاف عملية اجتياز القواعد.



برمجة عربية.. تطبيق lazy mouse يتيح التحكم الكامل بالكمبيوتر بما فيها mouse

سالم الإبراهيم

كما يدعم التطبيق إمكانية نقل الملفات بين الحاسب الشخصي والهاتف الذكي مباشرة، وكذلك تصفحها والتنقل بين أقراص الكمبيوتر، ويُمكن للمستخدمين الاستفادة أيضاً من التطبيق للتحكم بالحاسب عبر الهاتف الذكي أثناء القيام ببعض المهام مثل تصفح الإنترنت وغيرها.

هذا ويدعم التطبيق التحكم في سطح المكتب حيث تظهر شاشة الحاسوب على جهاز الأندرويد ويمكن عن طريق اللمس التحكم في زر إشارة الماوس، كما لو كنت تستخدم الماوس الحقيقية، أيضاً يدعم التطبيق مشاركة شاشة الحاسوب ويمكنك مراقبة العمل على أي جهاز عن بعد أو حضور برنامج تعليمي لشخص بعيد عنك بعد ربط جهازك الأندرويد بجهازه الخاص.

وبواسطة التطبيق يمكن عمل إيقاف تشغيل للجهاز من خلال الضغط على زر معين، وأخذ لقطة screenshot لشاشة الحاسوب من على الهاتف وتخزينها على الكمبيوتر، ويتيح معرفة البرامج أو الألعاب المفتوحة على الحاسوب من خلال خاصية "مدير المهام" Task Manager التي من خلالها إغلاق ومعرفة التطبيقات المفتوحة على الحاسوب، ويملك التطبيق خاصية منفردة يمكن من خلالها التحكم في مشغل الموسيقى وعروض البوربوينت وعند الضغط على خيار الشاشة الرئيسية ينقلك البرنامج إلى منصة تحول جهازك إلى لوحة ماوس تتحكم بالكمبيوتر.

كثيرة هي البرامج التي تستطيع من خلالها التحكم في الكمبيوتر بالهاتف عن طريق الواي فاي أو البلوتوث، ونتيح التحكم التام كما في lazy mouse ولكن الأخير يعتمد على الانترنت ولا يحتاج أن يكون الشخص قريباً من حاسوبه.

ربما يرغب الكثير من المستخدمين في التحكم بالكمبيوتر عن طريق هواتفهم الأندرويد أو مشاهد الأفلام على جهاز الكمبيوتر والتحكم فيها عن بعد، فهناك عدد كبير من البرامج التي تخدم ذلك، وتوفر للمستخدمين إمكانية التحكم في جهاز الكمبيوتر أو الجهاز اللوحي، ولكن للتطبيق lazy 2 mouse المميز جداً والقادر على التحكم في الكمبيوتر بشكل كامل عن طريق الانترنت الدور الكبير ليحمله في مقدمتها.

في البداية يجب على المستخدم تنزيل الخادم الخاص بالتطبيق عبر الحاسب الشخصي إلى جانب التطبيق المتوفر على نظام "أندرويد"، والذي يمكن تحميلهما من الموقع الرسمي lzmouse.com.

ويمكن لهذا التطبيق التحكم في جهاز الكمبيوتر بالكامل من صوت أو كيبورد أو الماوس أو التحكم بإغلاق الجهاز أو إعادة تشغيله، سواء كان الجهاز في اليد أو بعيداً عنها، ويمكنك إضافة أكثر من حاسوب للتحكم به.

ويُمكن للمستخدم أيضاً الاستفادة من التطبيق لمشاهدة فيلم قام بتشغيله على الحاسب الشخصي عبر شاشة الهاتف، وكذلك تشغيل كاميرا الحاسب والتقاط الصور وتخزينها على الهاتف الذكي.



SYRIA IS BLEEDING